كان باتلـر عديـم الكفاءة.
ظلَّ يثير أعصابي طوال الوقت.
أمّا أنتَ فلا أمانع أن أسترخي وأترك لك زمام الأمور.
لا عجب، فاللعبـة هذه المرة سهلة.
لأنّكَ أذكى وأقدَر منه.
على عكس باتلر أوشيروميا، ليـس هنالك خصمٌ يُعيقُني.
نعم.
ذلك النوع من الألعاب انتهى.
يُمكِن الاستمتاع بالقصص مرّتين.
3 3ASQ.ORG

في المرة الأولى تقرؤها بشغف واهتمام...
...وفي الثانية تمزّق كلّ ما بداخلها.
الفصل الثالث:
سلطة المتفرج

ما رأيك حتى الآن؟
هل كوَّنتَ فكرةً عن قاتل بياتريس؟
كل ما اعترفَتْ به روزا كنتُ أعلمه من كاكيرا سابقة.
لم أصادف بعد أيَّ معلوماتٍ جديدة.
...إذن لم تُحرِز تقدُّمًا.
لا يمكن أن نتوصل إلى أي شيء...
...إلا إذا سَمِعنا الحقيقة على لسان كينزو أوشيروميا.
لا تخبريني أنّنا سنُضطَر لمجادلة كينزو إلى أن يقتنع بالإفصاح لنا عمَّا حدث.
هل هذا أيضًا جزءٌ من اللعبة؟
كلّا، ستقتلونني مللًا هكذا.
إذا رفض كينزو قول الحقيقة...
...فسوف يكون كالملك الذي يحتمي بالقلعة.
ستكون مجرَّد مضيعة للوقت ولَن يُمتِعني أبدًا وجود عائقٍ كهذا...

أرفض أن أعذِّب أي أحد.
ذاك ليس أسلوبي.
أعلمُ هذا.
بصفتي مديـرة اللعبة...
...سوف أعطيـكَ القدرة...
...على سماع الحقيقة من كينزو.

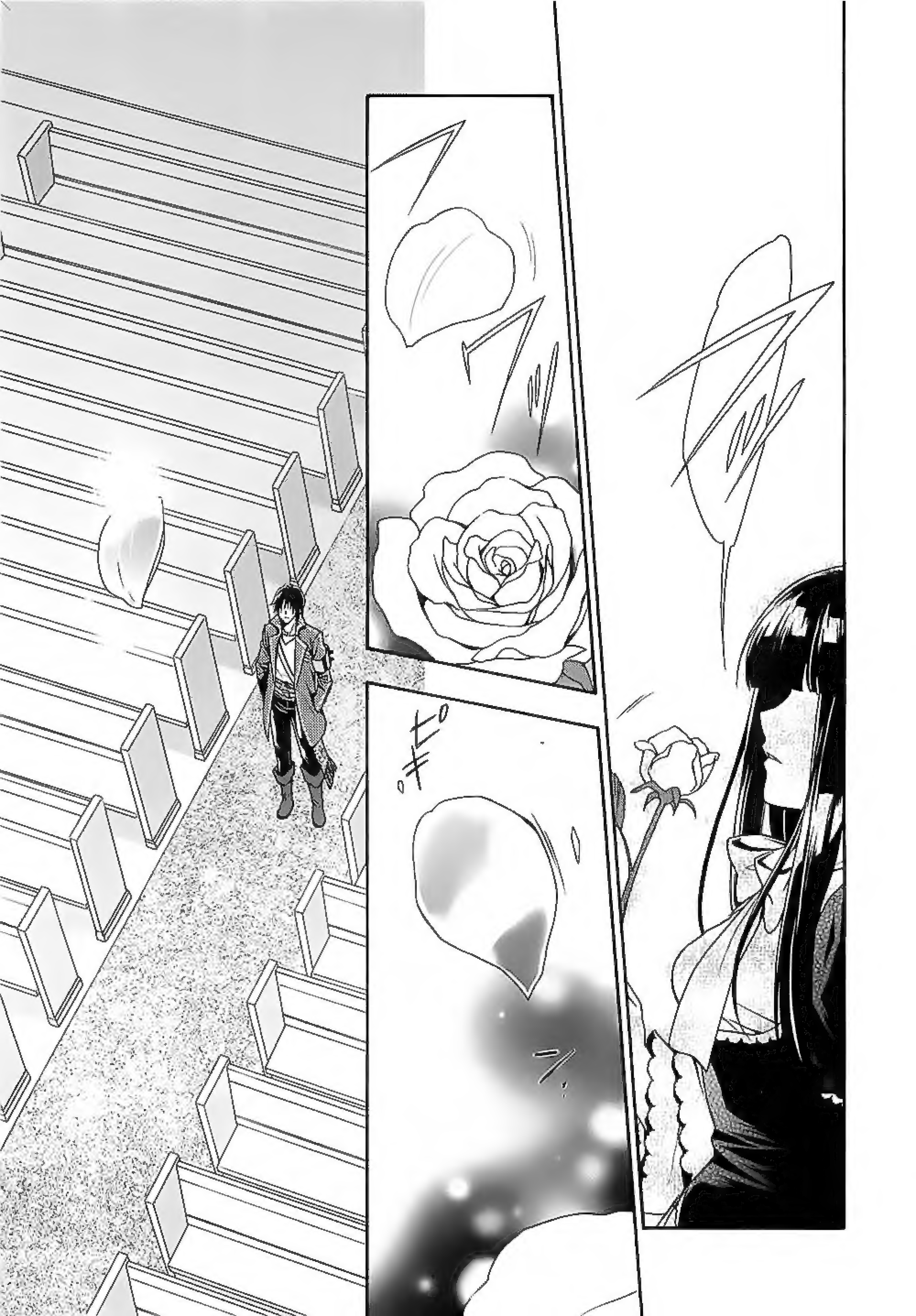
ピキ

وذلك سيكون...
...بدعوتك إلـى مقاعد الجمهور.
......
تقصدين سلطـــة المتفرِّج؟
ظننتُ أنَّ إعطاءها مَحظورٌ من دون موافقة المَجلِس.
ومَـن ذا...
...الذي قد يجـرؤ على الاعتراض...
...في لعبتي الخاصـة؟

همم...
!
حاول أن تُسَلِّيني قدر الإمكان.

وأقترِحُ عليك تسلية نفسك أيضًا.
ألستَ مُهتمًا...
...بمعرفة ما تحتويه أحشاء...
...رُقعـة بياتريس؟
لستُ مهتمًا.
هيي...
هيهيهيهي...
هيهيهيهيهيهيهي
هيهيهيهيهيهيهي
مَن هناك؟

آآه...
عـ... عفوًا...
سمِعتُ حديثًا آتيًـا من هنـا، فتساءلت عن مصدره...
الخادمة شانون
شانون.
هل أنتِ المسؤولة عن الاستقبـال الآن...؟
نعم...
انتهَت مناوبة كانون-كن فحللتُ محلَّه...
وأَين كانون؟
إنّـه...
قبل قليل...
تلقّى أمرًا مِن لـ... ليون-سامـا... بأخذ قسـطٍ من الراحة.
لذا فهو الآن يرتاح.
شانون...

أأنتِ أيضًا لا تعرفين مَن ليون؟
!
كلا...
أنـا، همم...
ليون خليفة العائلــة، أي شخصيةٌ مهمّة تحمل خاتم أوشيروميا الفضّي.
فلماذا إذن تلعثمتِ فـي الاسم مـع أنّكِ تعمَليـن هنا منذ مدّة.
أ- أرجو المعذرة...
لا تقلقي.
فأنا أيضًا لا أعـرف ليون.
لَم أسمع قط باسم ليون أوشيروميا في أيٍّ مِن الكاكيرا التي رأيتُها.

تُرَى...
...أين نحن؟
هذا المكان يشبه...
...كنيسة آل أوشيروميا.
لكنّي مع ذلك...
...أشعر أنّه ليس نفس المكان.
وفوق هذا...
لم يسبق لي أبدًا أن سمعت...
بوجود... لـ... ليون-ساما في العائلة...
غير أنّ السيد والسيدة، وحتّى السيد الأكبر
...والآنسة جيسيكا...
...وباقي أفراد العائلة...
...جميعهم يتصرفون كما لو أنّ كلّ شيء طبيعي.
أنا... هذا...
محيّرٌ جدًا بالنسبة لي...

ليون قطعة بيرنكاستل.
أخبرتني أنَّها لكي تضع هذه القطعة...
...انتقلَت بنا لصندوق قطة أكبر مِن السابق.
لكنَّ هذا ليس كل شيء...
يبدو أنَّ هذا العالم نفسه مختلف، فهو ليس عالمًا كاملًا.
إنَّه نتيجة دمج عدد من الكاكيرا المختلفة.
وكأنَّه...
مَسرحٌ مصنوعٌ خصيصًا...
...مِن أجل هذه اللعبة.
كَم سنةً قضيتِ في خدمة آل أوشيروميا داخل هذا العالم؟
آآه...
عـ- عشر سنوات.
فهمت...

يبدو أنَّ هذا فعلًا مســرحٌ مختلف.
إذا كانت شانون تعمل هنا منذ عشر سنوات...
...فذلك يعنـي أنَّنا في نفس سنة لعبة بياتريس: سنة 1986.
لكن تبيَّن في الألعاب السابقة بما لا يدَع مجالًا للشك أنَّ كينزو مات قبل هذه السنة...
ومع ذلك رأيتُه صحيحًا مُعافى عندما دخلتُ الكنيسة.
"لا تقلق، كلُّ شـيءٍ مجمــوعٌ هنا."
إذن لكي تجمع هنا جميع المُعطَيات...
ضغطَتْ كلَّ شيءٍ في فضاء واحد؟

طوال هذه السنوات...
كنتِ تلازمين آل أوشيروميا لخدمتهم، صحيح؟
إذن...
...ماذا تعرفين عن بياتريس؟
لا أعلَم سوى أنَّها كانت محبوبة السيد الأكبر
...ولا شيء غير هذا...
همم.
...أنَّها تُدعَى بحاكمة ليالي روكينجيما...
همم...
هـذا فقط؟
أعلَم أيضًا...
صحيح.

بياتريس هو أيضًا اسم الشبح الذي يُقَال إنَّه يهوم في أرجاء القصر لَيلًا...
عندنا ثلاثة مِن بياتريس.
إذن في المُحَصِّلة...
بياتريس التي أعطَت كينزو الذهب قبل ثلاثين عامًا.
وبياتريس التي التقَت روزا قبل عشرين عامًا.
ثمَّ بياتريس التي تتداول القصص أنَّها شبحٌ يحكم روكينجيما ليلًا.
أظنُّ أن تحليل إيريكا فورودو كان على صواب.
بدأت القصة بأسطورة الأرواح الشريرة التي تقطن روكينجيما.

ثمّ أتى هَوَس كينزو بالغيبيّات وأمور السحر.
ثمّ اسم بياتريس ولوحتها.
وأخيراً مرثيّة الساحرة...
امترجت كلُّ هذه العاصر لتكوّن أسطورة الساحرة الذهبية.
وهكذا اكتسب ظلام الليل...
...شخصية "الساحرة" في نظر الناس.
ذلك هو تفسير بياتريس الثالثة.
وهذه الشخصية ...
...هي القناع الذي يتخفّى خلفه مرتكب الجرائم.

همم...
ماذا...؟
لا تحاولي أن تفهمي.
سيصيبكِ الصُّداع ليس إلا.
حـ... حسنًا أرجو المعذرة.
ماذا عن كانون؟
أهوَ أيضًا لا يعرف ليون؟
آآه... نعم...
كانون- كـن...
...مِثلي تمامًا.
شانون وكانون...
همم...
....
هلّا استدعيتِ كانون إلى هنا؟ أريدُ الحديث معكما معًا.

أرجو المعذرة يا سيِّدي.
ممنوعٌ علينا ترك الاستقبال فارغًا.
لا يمكنني ترك عملي والذهـاب لإحضاره.
إذن...
اطلبي من أحدٍ آخر تعويضكِ حتَّى تعودي.
أنتِ وكانون وأنا.
أريدُنا نحن الثلاثة الذين لا نعـرِف ليون...
...أن نجتمع...
...لكي نُدردِش قليلًا.
......
...تنصُّ الأوامر على أنَّ شخصًا وحدًا يكفـي فـي مكتـب الاستقبال.

لكن بالتأكيد ليس هناك أمرٌ يحظر وجود اثنين هنا.
نحنُ نفتقر لليد العاملة اليوم.
تنصُّ الأوامر على أنَّ ما من حاجة لوجود اثنين في الاستقبال.
ومَن أعطى هذه الأوامر؟
كينزو؟ كراوس؟ ليون؟
أريدُ أن أعرف.
الذي...
لا أستطيع أن أعصي...
الذي أمرَنا...
الذي أمرَنا...
سوف أتفاوض معه شخصيًا
أخبريني مَن الذي أمرَكُما.
لا يمكنك التفاوض
إنَّه...
الذي أمرَنا.
استدعِي كانون إلى هنا.
أكره اللجوء للتفرُّج مثلَما أكره اللجوء للتعذيب.

...نادي على كانون.
أريدُ التحقق مِن شيءٍ معكما.
لا أستطيع المناداة عليه
هل ما زلتَ
تريدني أن أفعل؟
إذا كنتِ مُصِرَّةً على الرفض...
...فسوف أتفرَّج عليكِ.

إذا كنت مصرًّا
على هذا
أستطيع مناداته
هل تريد أن أفعل؟
......
أنا سوف أنادي الآن
على كانون كن

هل
أ نت
متأ كد
حقا
مِن
هذ ا؟!

......
...فهمت.
تمامًا كما توقعت...
حسنًا، لا بأس.

هذا يكفي.
يمكنكما أن تتابعا...
...التناوب على مكتب الاستقبال.
شكــرًا لك...
أُقــدِّر تفهُّمَك.
أووه!
هل سترحل؟
كلا، كُنا نــدردش وحسب...
أردتُ استفسارها عن شيءٍ ما.
استفساري عن شيء؟

هــل عرفتَ...
...ما أنتَ بحاجته؟
....
نعم.
إذن يسرُّني...
...أنّي تمكنتُ من مساعدتك.
....
هذا مُؤسِف.
لو كنتَ تبحــث عن مظلة لترحل عن هنا، لأسعدني توفيرها لك.
هل رتبت اللقاء مع كينزو؟
أخبرتُه أنّ ضيفًا غريبًا...
...يودُّ مقابلته لتقديم تعازيه.
لقد وافق على مقابلتك.
وهل أعلمته أنّي أريد سؤاله عن بياتريس؟
لم أفعل، أليست تلك وظيفتك؟

......
سوف أجرِّب هذه القدرة إذن.
...حسنًا.
......؟
شكرًا لكِ على عملكِ هنا.
همم...
هلَّا ذكَّرتِني باسمكِ...؟
شانون.
صحيح.
شانون.

يمكنكِ العودة لمكتب الاستقبال
احرصي على الاحتماء جيدًا من البرد.
شكـرًا جزيـلًا يا ليون-ساما.
إذن...
...هلَّا ذهبنـا يا ويل؟
قد تكون هذه فرصتك الوحيدة.
لأنَّ مزاج رئيس العائلة يتقلَّب أسرع من تقلُّب جو الخريف.
بالتوفيق.
فلنذهب.

أحضرتُ معي ويـلارد-سان.

سيدي...
...هذا الضيــف الذي أراد رؤيتك.
....
أهلًا.
أنا كينزو أوشيروميا.
قدِّم نفسك يا ويل.
اسمي ويلارد.
أتقدَّم لك بأخلص التَّعازي.
أتيتَ إذن لحضور جنازة بياتريس.
لكن مَن تكون بالضبط؟
أنـا نَكِرَة.

لا أمُتُّ بصلةٍ لأحد.
لا تحاول التفكير في المسألة.
وإلا سيُصِيبكَ الصُداع.
آآخ!!
مِن فضلك...
...تهذَّب في أسلوب حديثك.
هاه...
يا لكَ من زائرٍ غريب.
وبعد؟ ماذا تريـدُ منّي؟
أريدُ سؤالكَ عن بياتريس.
ماذا قلت؟

يا إلهي.
لماذا هو وَقِحٌ لهذه الدرجة؟
لماذا تسأل عنها؟
إذا كنتَ نكرةً حقًا...
...فماذا ستجني من معرفتك عن بياتريس؟
ما المغزى من السؤال؟
أظنُّكَ تَعلَم...
أنَّ أجلك اقترب.
إذا متَّ مِن دون إخبار أحدٍ عن بياتريس...
...فأبناؤك...
...لن يكون لديهم مرجِعٌ عنها سوى قصصهم المتخيَّلَة...
وتلك ستكون ذِكرَى بياتريس الوحيدة.
لكن...
...بما أنّي نَكِرة...

...فأنا مُستَمِـــعٌ عادل وغير متحيِّز...
...وبالتالي أستطيع...
...توريث قصتــك.